تعرف ان هذه التاء تتغير بغير الادغام ايضا نحو
اضطرب واظطهر ومحمم في مهتهم بقلب العين
والهاء حاء ضعيف لانه لم يقلب فيه
الاول الى الثاني كما هو القياس ولا الثاني
الى الاول كما هو مقتضى العارض بل قلبها
الى ثالث وهو الحاء وهذه لغة بعض بني
تميم والفصيح مهتهم من غير قلب والادغام
لعروض اجتماعهما وستّ اصله سدس بدليل
التسديس شاذ لان القياس قلب احد
المتقاربين الى الآخر عند الادغام لكنهم كرهوا
توالي الثقل في الفاء واللام لتعاقب سينين فقلبوا

فقلبوا السين تاء لانهما مهموسان فصار سدت

ثم قلبوا الدال تاء للازم لعدم استعماله الا كذلك

ولا يدغم منهما اي من المتقاربين في كلمة

ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وطد

اي احكم ووتد اي ضرب الوتد فانه لو ادغم

وقيل ود لم يدر ان العين واللام كلاهما دال

في الاصل او طاء او دال او تاء ودال وكذا

في الاسم نحو وتد على كتف وشاة زنماء

مؤنث ازنم فانك لو قلت زمّاء لم يعرف

ان العين واللام كلاهما ميم في الاصل ام لا

والزنمة شيء يقطع من اذن الشاة او

البعير فيترك مطلقا يقال بعير رثيم وارثم

وشاة وناقة رثمة ورثماء ومن ثم اي من

اجل عدم الادغام فيما يؤدي الى اللبس لم

يقولوا في مصدر وطد ووتد وطدا ولا وتدا

بسكون الفاء على مثال وعد لئلا يلزم من

ثقل لو لم يدغم او لبس لو ادغم والكاف يقولون

طدة وتدة على مثال عدة وبعضهم لا يلتزم

ذلك فلا يستثقل الفك فيقول وطدا

وتدا في مصدريهما بخلاف امحى اصله انمحى.

ادغم النون في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس

اذ ليس افعل بتشديد الفاء من ابنيتهم واما

واطمير اصله تطميرا او بضم التاء في المطاء والثوا

بهمزة الوصل وللجهل اللبس ولبس افعل

بتشديد التاء والعين في اتبيتم وجاء ووه

في وتد اسم في لغة بني تميم وهي الاسكان

كسرة عين فعل نحو كتيد فيه يكون التاء

في وتد ثم يدغم فيها في الدال لان جمعه اوتاد

بين كل اللبس وهو شاذ وهكذا يدغمون

وتد المصدر دون [illegible] التاء على ضعيفة الاطباق

ولا يدغم حروف ضوي على فعل بكسر العين

اي صار لحسيفا مشعر بكسر الميم يعني شعرة البعير

فيما يقاربها لكن تدغم فيما يليها وانما

لم تدغم فيما يقاربها لزيادة صفتها وهي الضاد
المعجمة استطالة لانه طال حتى ادرك مخرج
اللام وفي الواو والياء المثناة التحتانية لين
وفي الميم غنة وفي الشين المعجمة التفشي
وهو الانتشار بزيادة رخاوتها وفي الفاء التفشي
بتأفيف وهو صوت يخرج من الفم عند النطق
بالفاء وفي الراء تكرار نحو شكر في سجد
ولكنه في لكونه انما ادغما اي الواو والياء ان
لم يكونا متقاربين في المخرج لان الاعلال هو الذي
صيرهما مثلين فابدال الياء من الواو لاجل
الاستثقال لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون

بالسكون لا لاجل الادغام وبعد الاعلال
لما اتفق اجتماع المثلين وجب الادغام
على ان الواو والياء متماثلان في صفة اللين
وان لم يكونا متقاربين هذا جواب عن سوال
مقدر وادغمت النون في اللام والراء
وان كانت النون زائدة عليهما في صفة
الغنة لكراهة نبرتها اي رفع صوتها وانما
احتيج في النون الى رفع الصوت لان
لهما مخرجين احدهما في الفم والاخر في الخيشوم
وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا
في المخرج لغنتهما فهما متماثلان في صفة الغنة

التي هي صوت الانف وادغمت النون في

الياء والواو وان لم تكن متقاربة لامكان

بقائها اي بقاء غنة النون مع الادغام فيها

فكان النون باقية ولبعض العرب يدغم النون

في اللام والراء مع الغنة ايضا [illegible] تفضيلة النون

ولبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء طرا بالادغام

التام ومذهب سيبويه وساير النحاة ان

ادغام النون في اللام والراء والواو والياء

مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست

من النون لان النون مقلوبة الى الحرف

التي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة

غنة وقد جاء عن بعض القراء ادغام حروف

ضوي مشفر فيما يقاربها والنحويون ينكرون ذلك و

نحو لبعض شانهم بادغام الضاد المعجمة في

ونحو اغفر لي بادغام الراء المهملة في اللام

ونحو نخسف بهم بادغام الفاء في الباء الموحدة

ولا تدغم حروف الصفير في غيرها محافظة على صفيرها

ولا تدغم الحروف المطبقة في غيرها من الطباق

وتدغم مع تبقية الاطباق نقول احفظ ولكن

نحفظ ثابتاً بالادغام مع الاطباق على الافصح

اي عدم الادغام بناءً على الافصح محافظةً

على الاطباق ولا تدغم حرف حلق في ادخل

منه اى المصدر لئلا يلزم ادغام الاسهل في

الا ثقل الا الحاء المهملة فانها تدغم في العين

المهملة والهاء ومع انها ادخل منها لشدة تقاربهما

اياهما في المخرج فمن ثم اى من اجل ان ادغام

حرف الحلق لا يجوز في ادخل منه الا في العين

والهاء قالوا فيهما اى في ادغام الحاء في العين

والهاء اذبحتوداو اذبحاوه بقلب العين

والهاء الى الحاء دون العكس لكونهما ادخل

وان لم يلزم من ذلك خلاف القياس كما مر

لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وصفه

تقوم مقامه وبين ما لا يدغم منها فيما يقاربها

شرع فيما يدغم فيما يقاربها وترك الهمزة و
الالف لانه قدمر انهما لا تدغمان فيما يقاربهما
فالهاء تدغم في الحاء المهملة فقط نحو اجبه حاتما
والبيان احسن لان حروف الحلق ليست
باصل في التضعيف ولا تدغم الهاء في العين
المهملة وان كانت العين اقرب مخرجا الى
الهاء من الحاء المهملة لان الهاء مهموسة
والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة و
العين المهملة تدغم في الحاء المهملة لتقرب
المخرج ولا مانع لان الثاني مخرجا اعلى نحو ارفع
حاتما والحاء المهملة تدغم في الهاء والعين

المهملة لتغليبها اى الهاء والعين حائين كما

مرّ في او تحسوا او اوكحاده وجاء في قراوة ابي

عمر فمن زحزح عن النار بقلب عيناً والغين

المعجمة تدغم في الخاء المعجمة على القياس نحو ابلغ

خلالي والخاء المعجمة تدغم في الغين المعجمة نحو

اسلخ غنمك و الكائنة العين او حلق الان

مخرجها او في مخارج الحروف الحلقية الى

اللسان والقاف تدغم في الكاف نحو

خلقكم والكاف تدغم في القاف نحو

لك قال لتقاربهما في المخرج والياء المثناة

التحتانية ولا تدغم في الشين المعجمة واللام في

لا في الجيم ولا تدغم الشين المعجمة في الياء
المثناة التحتانية والجيم لان الياء والشين
من حروف ضوي مشفر فلا تدغم فيما يقاربها
والجيم لا تدغم في الياء المثناة التحتانية لعلة
تقاربهما ولكن تدغم في الشين المعجمة لشدة
تقاربهما نحو اخرج شطأه والضاد المعجمة لا
تقارب بعضها من الحروف حتى تدغم فيهما مع
انهما من حروف ضوي مشفر واللام اما
معرفة واما غير معرفة فاللام المعرفة تدغم
وجوبا في مثلها اي في اللام نحو اللهم واللذين
وتدغم في ثلاثة عشر حرفا آخر منها التاء المثناة

الفوقانية والثاء المثلثة والدال والذال و
الراء والزاء والسين والشين والصاد و
الضاد والطاء والظاء والنون فكثرة لام التعريف
وموافقتها لهذه الحروف لان جميعها من
طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين
المعجمتين ففي الضاد استطالة لرخاوتها
حتى اتصلت بمخرج اللام وكذا الشين حتى
اتصلت بمخرج الطاء وغير المعرفة ادغامها
لازم في نحو بل ران مما اجتمع فيه لام بل وهل
وقل خاصة مع الراء في القران خاصة و
جائز في البواقي من الصور نحو بل تري وهل

اللسان وادغامها في الراء المهملة احسن

من الاظهار لتقرب مخرجها ويليه في الحسن

ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال المهملتين

والتاء المثناة الفوقانية والصاد المهملة والزاي

المعجمة والسين المهملة وذلك لانهن تراخين

عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف

نحو اللام كما كان في الراء المهملة ووجه جواز

الادغام اللام فيها ان مخرج اللام قريب

من مخرجها واللام معها من حروف طرف

اللسان ويليه في الحسن ادغامها في الظاء

المعجمة والثاء المثلثة والذال المعجمة وانما كان

الادغام مع السنة الاول احسن منه مع
هذه الثلثة لان اللام لم ينزل الى اطراف
الثنايا كما لم ينزل الطاء المهملة واخواتها
اليها بخلاف الثلثة ويليه في الحسن ادغامها
في الضاد والشين المعجمتين لانهما ليسا
من طرف اللسان كالمذكور لكنه جاز الادغام
فيهما لاتصال مخرجهما بطرف اللسان و
ادغام اللام الساكنة في النون اقبح
من جميع ما مرّ قال سيبويه لان النون
تدغم في الواو والياء المثناة التحتانية والراء
المهملة والميم كما تدغم في اللام وكما لا تدغم هذه

هذه الحروف في النون كذلك ينبغي ان
لا تدغم اللام فيها ايضا والراء المهملة من
حروف ضوي مشغر والنون اما ساكنة او
متحركة فالنون الساكنة لها في الادغام خمس
احوال الاول تدغم وجوبا في حروف يرملون
نحو من يقوم ومن ربك ومن ماء ومن
لينة ومن وال ومن نور الا اذا التبس
بتركيب اخر فلا تدغم نحو قنوان جمع قنو بالكسر
حيث ثمر ما لا يقال قنوان لانه جمع مثل اسم
موضع والثاني الافصح البقاء غنتها اي غنة
النون اذا ادغم في الواو والياء المثناة

الجنانية والثالث قبلهما اي ذهاب

الغنة اذا ادغم في اللام والراء المهملة ومع

الميم والنون لا بد من الغنة والرابع تقلب

النون الساكنة ميما اذا كانت النون قبل

الباء الموحدة لكراهة تنبيرتهما نحو من بعد لما النون

عشر وقد مر في الابدال والخامس تخفي النون

بان تقتصر على الغنة في غير حروف جميع حروف

الحلق الستة وغير حروف يرملون لانه

وقد مر انه لا اخفاء مع حروف الحلق كما لا

ادغام فالمراد خمسة عشر الباقية نحو من دا

فيكون لها اي للنون الساكنة خمس احوال كما

كما بيّنا والنون المتحركة تدغم جوازاً في حروف
يرملون على التفصيل المذكور من ابقاء
الغنة وتركها والطاء والدال المهملتان و
التاء المثناة الفوقانية والظاء والذال
المعجمتان والثاء المثلثة يدغم بعضها في
بعض لتقارب مخارجها وتدغم هذه الحروف
المذكورة ايضاً في الصاد المهملة والزاي المعجمة
والسين المهملة بخلاف العكس اي لا تدغم
الصاد والزاي والسين في غيرها لفوات
الصفير ولما علم من قوله فيما مر ولا المطابقة
في غيرها من غير المطابق جواز الادغام مع

بقاء الاطباق وقد بناء الطاء والدال آه

فيقرر ذلك الجواز وهو مذهب بعض الفضلاء

وليس ذلك مرضيا للمصنف مع فروه والاطباق

في نحو فرطت امكان معه اي مع الاطباق

ادغام فهو اي الاطباق اتيان بطاء اخرى

لان الاطباق بدون حرف الاطباق متعذر

لان الاطباق وهو رفع اللسان اي ما يحاذيه

من الحنك للتصويت بصوت الحرف

المخرج عنده فهو صفة لا يستقيم بدون التلفظ

الموصوفة وجمع بين الساكنين لان الطاء

الذي يجب الاتيان ضرورة الاطباق ساكنة

ساكن والطاء الاطباقي الذي انقلب تاء
لاجل الادغام ايضا ساكن فالتقى الساكنان
وهو باطل فعلم انه ليس مع الاطباق ادغام
صحيح بل هو اخفاء اطلق عليه اسم الادغام لشبهه
به بخلاف غنة النون فيمن يقول بالتقائهما
مع ادغام النون هذا جواب عن سؤال
مقدر وهو ان الاطباق في المطبقة كالغنة
في النون فكلما امكن تلفظ الغنة بدون
النون فكذا الاطباق بدون المطبقة فاجاب
عنه بقوله بخلاف غنة النون فان حصولها
لا يتوقف على التلفظ بالنون لانها

تخرج من الخيشوم والنون من الصم لكن لا يتباين النون

الاتحاد والحاصل ان الغنة تحصل بدون التلفظ

بالنون بخلاف الاطباق والصاد المهملة والزاء

المعجمة والسين المهملة ندغم بعضها في بعض لاشتراكها

في فضيلة الصفير مع تقاربها في المخرج والباء الموحدة

تدغم في الميم والفاء نحو يعذب من يشاء و

يعذب فاجرا وذلك لتقاربها في المخرج ولم يذكر

الفاء لانه من حروف ضوي مشفر وترك

الميم والواو لانها ايضا منها فهذا تفصيل

ادغام الحروف المتقاربة بعضها في بعض

وقد بقي من ذلك حكم تاء الافتعال ونحوه

نحوه فنقول فيه اذا كان فاء افتعل تاء وجب
ادغامها في تاء الافتعال نحو اتخذ واتهم لان
المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب
الادغام كما مر واذا كان عين فاء افتعل تاء
نحو اقتتل لم يلزم الادغام قال سيبويه لان التاء
الثانية لا يلزم الاولى الا ترى الى نحو اقتضى
وارتدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث
عدم التلازم وقد تدغم تاء افتعل في مفتعل
في مثلها اذا كان عينه تاء فيقال قتل بفتح
القاف وقتل بكسرها في اقتتل فعلى تقدير
فتح القاف نقلت فتحة التاء الى القاف

وادغمت التاء في التاء وسقطت همزة الوصل

للاستغناء عنه فصار قتّل بفتح القاف وتضعيف

التاء ومضارعه يقتّل بفتح الياء والقاف وكسر

التاء وعلى تقدير كسر القاف حذفت فتحة

القاف الاولى وادغمت في الثانية وكسرت

القاف لالتقاء الساكنين واستغني

عن همزة الوصل فصار قِتّل بكسر القاف وتضعيف

التاء ومضارعه يقتّل بفتح (الياء وكسر) القاف و

التاء وعليهما اي على هذين التقديرين

تقول في اسم الفاعل مقتّلون بضم

الميم وفتح القاف وكسر التاء المثقلة ومقتّلون

للاستغناء عنه

بكسر القاف والبواقي بحالها ويجوز في نحو
يقتل بكسر القاف دون بكسر الياء اتباعاً للقاف
ومنه القراءة أمّن لا يهدّي بكسر الياء والهاء
ولا يجوز كسر الميم في مقتّل بكسر القاف اتباعاً للقاف
كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة مستعد
للكسر في غير هذه الصورة نحو اِعْلَمُ ونِعْلَمُ ويِجل
وقد جاء في قراءة اهل مكة مُرُدِّفين بضم
الراء اتباعاً لضم الميم اصله مُرْتَدِفين من
ارتدف اي استدبر فانقلبت التاء دالا
وادغم بعد نقل حركة الدال الاولى الى الراء
صار مُرُدِّفين او بعد حذف الحركة الدال

الاولى ثم تحركت الراء بالكسرة صار مردفين و
قد يضم الراء اتباعا للميم وعلى هذا القول مقتلون
بضم القاف الضاد اذا كان عين افتعل
مقاربا للتاء ولم تدغم التاء فيه الا قليلا لان
الاظهار في المثلين كان اكثر نحو اقتتل ففي المتقاربين
اولى وانما جاز الادغام اذا كان عين الكلمة
دالا مهملة ليهدي او صادا مهملة ليخصمون
واذا كان ما قبل تاء الافتعال اعني
فاء الكلمة ثاء مثلثة تدغم الثاء فيها اي
في التاء وجوبا على الوجهين القياسي
اي قلب الاول الى الثاني وهو افصح وغيره

وغير القياسي اي العكس وهو فصيح ايضا

نحو اثّأر بتاء مثناة فوقانية وادّثأر بثاء مثلثة

اصلها اثتأر اي اخذ ثأره يعني دمه بان

قتل قاتله ثاء ر بالفتح وسكون همزة خون

وهذا الادغام على الوجهين ليس بواجب

على ما نص عليه سيبويه لاختلاف الحرفين

فيجوز لك ان تقول في افتعل من الثرد

بالفتح نان ورکالہ شکستن اثترد واثّرد

فهو مثترد ومثّرد ولكن الادغام احسن واما اذا

كان فاء افتعل سينا مهملة تدغم فيها اي

في تاء الافتعال الساكن شاذا واعلى اشاذ

اما كونه شاذا فلما قالوا ان حروف الصفير لا تدغم

في غيرها واما كونه شاذا على الشاذ فلان القياس

في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني

وههنا بالعكس نحو اسّمع في استمع قلبت

التاء سينا وادغم لاتحادهما في الهمس لامتناع اتّمع

بقلب السين تاء ولانه يلزم ذهاب الصفير

وقد زال كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ

الثاني لان التاء حيث قلبت سينا علم انه لم يدغم

السين الا في حرف الصفير والاظهار ههنا

افصح بخلاف التاء المثلثة كما مر وتقلب

تاء الافتعال اذا وقعت بعد حروف الاطباق

الاطباق طاء مهملة فتدغم التاء بعد القلب
فيهما اي في حروف الاطباق وجوبا في اطّلب
اصله اطتلب اي اذا كان فاء افتعل طاء
مهملة لاجتماع المتماثلين لان فاء الكلمة طاء وتاء
الافتعال ايضا صارت طاء وجواز على
الوجهين اي قلب الثاني الى الاول وبالعكس
في اظطلم اصله اظتلم اي اذا كان فاء افتعل
ظاء معجمة قلبت التاء طاء مهملة فصار اظطلم
وبعد الادغام يقال اطّلم بالطاء المهملة
على الوجه الغير القياسي وهو قلب الثاني
الى الاول والبيان حسن وجاءت الصور

والادغام

الثلث وهو عدم الادغام بقلب الاول
الى الثاني وبالعكس في قول زهير شعر
هو الجواد الذي يعطيك نائله اي ماله عفواً
اي بسهولة من غير مطل ويظلم احياناً اي
يطلب في غير موضع الطلب وفي الاوقات
التي مثلها لا يطلب فيها فيظطلم اي فيحمل
ذلك الظلم ويعطي السائل فانه جاء بعكس
الادغام وقد روي فيظّلم بالادغام بالظاء المهملة
وفيطّلم بالطاء المعجمة وشاذ اعلى الشاذ
في اذا كان فاء افتعل صاداً او ضاداً
عطف على قوله وهو باقي الطلب وهو

كاطّلب واصطلب فيقال اصّبر واضّرب
بقلب الطاء صادا وضادا وجه شذوذه
ادغام حرف ضوي في شفوي وهو الضاد المعجمة
فيما يقاربها والطاء اليها لا تدغمان في
غير جاء وجه كونه شاذا على الشاذ قلب
الثاني الى الاول والقياس العكس وذلك
لامتناع اطّبر واطّرب بقلب الاول
الى الثاني يعني بقلب الصاد والضاد
طاء مهملة لانه يفوت صفير الصاد المهملة و
استطالة الضاد المعجمة وانما قلبت
تاء الافتعال بعد حرف الاطباق طاء

وهي الصفير وهو الصاد المهملة في غيره وادغام

لانها لو بقيت على حالها فاما ان يدغم

الاطباق فيها وذلك غير جائز لذهاب فضيلة

الاطباق واما ان لا تدغم فيعسر النطق بهما

لتقربهما في المخرج وتنافيهما في الصفة لان

التاء حرف شديد واقصاد والسكل بو المعجمتين

رخوة [illegible] في المخرج والضاد المعجم والطاء

والظاء مجهورة فقلبوا تاء الافتعال حرفا

والذال والزاء المعجمتين اذا كانت فاءات

الكلمة والدال المهملة لان التاء حرف شديد

مهموس والذال والزاء المعجمتين فيهما رخاوة

وجهر والسين التاء مهموس والدال المهملة

المهملة والضاد

المهملة مجهورة فبين التاء وبين هذه الحروف تنافٍ فحصبت
فقلبت التاء دالاً مهملة لكونه موافقاً للتاء
في المخرج وللذال والزاء المعجمتين في الجهر فتدغم فاء
الكلمة في الدال المهملة المبدلة من تاء الافتعال
وجوباً في ادّان اي اذا كان فاء افتعل
دالاً مهملة اصله ادتان هو افتعل من الدين
قلبت التاء دالاً وادغم لاجتماع المثلين واولهما
ساكن وقوعها اي فصيحاً في ادّكر بالدال المهملة
اي اذا كان الفاء ذالاً معجمة اصله اذتكر من
الذكر قلبت التاء دالاً مهملة ثم ادغمت الذال
المعجمة فيها بعد قلبها اليها على القياس

وجاء اذّكر بالذال المعجمة بقلب الثاني الى
الاول يعني بقلب الدال المهملة ذالا معجمة
ثم الادغام على خلاف القياس وجاء اذدكر
لعدم الادغام وضعيفا عطف على قوله وقويا
في ازدان بالزاء المعجمة اي لو كان الفاء زاء معجمة
واصل ازدان ازتان افتعل من الزين فقلبت تاؤه دالا
فصار ازدان وهو الفصيح فلو اريد الادغام وجب
قلب الثاني الى الاول على خلاف القياس
لامتناع ادّان بالدال المهملة بقلب الاول
الى الثاني اي بقلب الزاء المعجمة دالا
مهملة كما هو القياس لانه يفوت صفير الزاء

الزاء المعجمة فهذه احكام ادغام تاء الافتعال

ونحو خبطتُ وحفظتُ وفزتُ وعدتُّ في خبطتُ
من الخبط وهو ضرب الشجر بالعصا ليسقط
ورقها وحصْتُ من الحوص بالفتح وهو
الخياطة وفزتُ من الفوز وعدْتُ من
العود شاذ حيث شبهت تاء الضمير
بتاء الافتعال من جهة اتصال تاء الضمير
بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها
قلبت تاء الضمير في الاولين طاء مهملة
لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي الاخرين
دالًا مهملة لوقوعها بعد الزاء المعجمة..

والدال المهملة فصار الادغام واجبا في صيطر

وعند لاجتماع المثلين وشاذا على الشاذ

لو قيل حصّ مثل احمر لامتناع حط لفوات

صفير الصاد المهملة وضعيفا في خرزّ ولو قيل

خرزّ مثل ازّان لامتناع قد لانه ليفوت صفير

الزاء المعجمة واعلم اذا كان في اوائل مضارع

تفعّل وتفاعل تاء فيجتمع تاءان جاز لك ان

تحققها وان لا تحققها والتخفيف بشيئين

حذف احدهما والادغام والحذف اكثر كما

اشار اليه بقوله وقد تدغم تاء تتنزّل وتتباعد

وصلا وليس قبلها اي قبل التاء ساكن

وتتنازعوا

الساكن صحيح نحو يكرن نعما تتم كسا او ساكن

غير صحيح استثقالا لاجتماع التاءين في اول

الكلمة احديهما تاء المضارعة والثانية تاء

التفعل او التفاعل نحو قال تتنزل وقال

تتنابزوا ونحو قالوا تتنزل ولا تتنابزوا وحمزة

تتابع واما في غير حال الوصل بان لم يكن

قبلها كلمة فلا يجوز الادغام اذ لو ادغمت

لاحتيج الى همزة الوصل وهي لا تدخل

المضارع لان حروف المضارعة لابد

انها من التصدر وكذا لا تدغم اذا كان

قبله ساكن صحيح نحو هل تتنزل لئلا يلزم التقاء

الساكنين على حده ولذا يجوز الادغام
الثافي المضارع المبني للمفعول نحو يختار
لاختلاف الحركتين فلا يستثقل اجتماع
التائين بخلاف المبني للفاعل في الاتفاق
حركتيهما وتاء تفعل وتفاعل تدغم فيما تدغم
فيه التاء اي تاء افتعل وصلا وابتداء
اذا وقع بعدها وهو الطاء والظاء والدال
والذال والثاء المثلثة والصاد المهملة
والزاء المعجمة والسين المهملة فتجتلب
فيها اي التاء المدغمة همزة الوصل ابتداء
اي حال ابتداء الكلام واما في الدرج فلا يحتاج

يحتاج الى الهمزة نحو اطّيّروا وازّيّنت في تطيّروا
وتزيّنت قلبت التاء طاء مهملة وزاء معجمة
وادغموا واتى بهمزة الوصل ونحو اثّاقلوا
وادّاروا في تثاقلوا وتداروا قلبت التاء
ثاء مثلثة ودالا مهملة وادغموا واتى بهمزة
الوصل وهو اسطاع في استطاع بحذف تاء
الاستفعال مدّعيا فيما يدغم فيه تاء الافتعال
يعني الطاء المهملة مع بقاء صوت السين
المهملة ثانيا وقرءة حمزة في قوله فما اسطاعوا
ان يظهروه وصلها ضعيفة لانه يؤدي الى
اجتماع الساكنين لا على حده او لا يجوز نقل

حركة التاء الى الساكن لان الساكن الاستعمال
لا يكون متحركا الحذف الاعلالي بان يكون
بالاعلال كعصا وقاض فقد تقدم في هذا الكتاب
في بحث الاعلال والحذف الترخيمي بان
يكون بالترخيم كما في يا حر وحم وقد تقدم في
الكافية في بحث الترخيم وجاء غيره اي غير المذكور
في نحو تتفعل وتتفاعل اي اذا اجتمع في اول
مضارع تفعل وتفاعل تاء اخرى كما في
الخطاب نحو تتنزل وتتباعد اصلهما تتنزل
وتتباعد بتاءين احدهما تاء المضارعة والثانية
تاء التفعل او التفاعل فاستثقل اجتماعهما

اجتماعهما في اول الكلمة وجاء جمعهما الحركة
فيجوز التخفيف وذلك اما بالادغام كما مر واما بحذف
احدهما وهو اكثر كما عرفت لكن الادغام لا يمكن
لانه يحتاج الى السكون والاستغناء بهمزة الوصل
وهيا لا تدخل المضارع كما سبق وشرط جواز
الحذف ان يكون التاءان مفتوحتين يعني
يكون الصيغة مبنيا للفاعل على حاله او انضم
احدهما كما او انبني للمفعول ولا يجوز الحذف
لما قلنا ولان حذف التاء الاولى يلتبس بالمبني
للمفعول من هذين البابين ثم المبني للفاعل
منهما وحذف التاء الثانية يلتبس بالمبني للمفعول

من باب التفعيل واذا التقت تاءان يجوز الادغام
فيما بعدها اذا كان مما تدغم فيه كما في قوله تعـ
افلا تذكّرون اصله تتذكّرون واذا حذفت
كما في المبني للفاعل لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها
مما ماثلها نحو تتابع او قاربها نحو تذكّرون
لانه يكون اجحافا بالكلمة بالجمع في اولها بين
حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا
في الآخر واختلف في المحذوفة فقال سيبويه
انها الثانية لان الثقل منها نشأ ولان
حروف المضارعة جيء بها لمعنى المضارعة
وقال الكوفيون انها الاولى لان الثانية انما

انما زيدت في تفعل لمعنى اليه كالتكلف مثلا
وحصول الامرين وجاء الحذف البتة في نحو مست
بفتحها وكسرها اصله مسست بكسر العين فلما
تعذر الادغام لسكون الثاني حذفت
احدى حرفي التضعيف فان حذفت بنقل
الحركة الى ما قبلها لبيان البنية قرئت بالكسر
وان حذفت مع الحركة قرئت بالفتح وكذا
في لبست يا رجال بضم العين تقول لست
بضمها فالاول بغير النقل والثاني بالنقل
واحست اصله احسست حذفت السين
الاولى بعد نقل حركتها الى الحاء لئلا يجتمع ساكنان

لبعضهم

بفتح اللام وضمت

دالاعلى حذفهما ظَلْتُ بفتح الظاء وكسرها
اصله ظَلِلْتُ بكسر العين فعل به ما ذكر
في مَسِسْتُ وهو فصيح في ظَلْتُ بكسر العين
بخلاف مَسْتُ واَحَسْتُ وجاء الحذف
ايضا في اسطاع بمعنى استطاع يسطيع بفتح
حرف المضارعة في استطاع يستطيع حذف
تاؤه استفعل استثقالا لاجتماعها مع الطاء
المهملة وهو فصيح هنا لكثرة استعماله بخلاف
اشتدّ من قال الله تعالى فما اسطاعوا ان
يظهروه وجاء في كلامهم اسْتاع يستيع بحذف
الطاء المهملة في استطاع يستطيع لان

لان التكرار ثبت عنهما وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء
في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء لانه لما اجتمع
المثلان في الثاني والمتقاربان في الاول والثالث
وتعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاول
تخفيفا وهو قليل واما نحو يتسع ويتقي بتخفيف
التاء منهما في يتسع ويتقي بتشديد التاء فشاذ
لانه لما امكن التخفيف بالادغام فالعدول عن
ذلك الى الحذف صار خلاف القياس و
وجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع ويقي حملوا
يتسع ويتقي عليه اى على الحذف جاء تتق الله
رضينا والكتاب الذي نتلوا اذ بعد حروف المصاحف

موقف

من يتقي بالتخفيف وبعد حذف الياء
من آخره للجزم يبقى الامر تق ولم يحتج الى
همزة الوصل لان ما بعده متحرك ويظهر من
هذا انهم يقولون يتسع ويتقي بأربع حركات
متتاليات بخلاف تخذ يتخذ بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر مع سكون التاء فانه
اصل وليس من قبيل يتسع ويتقي بالتخفيف
ولهذا جاء في الامر منه اتخذ ولو كان مخففا من
اتخذ يتخذ لقلت تخذ يتخذ بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر مع فتح التاء فتخذ
يتخذ بمعنى اخذ ياخذ في الصحاح الاتخاذ الافتعال

الافتعال من الاخذ فلما كثر استعماله
في الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا
منه فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحه في الغابر وتخذ كأخذ ومن استخذ
وهو استفعل من تخذ يتخذ حذف احد التائين
وقيل معنى السين فيه ابدال من تاء اتخذ
الاولى لكونهما مهموستين وهو اي ماذكر
من القولين اشذ من يسطع ويسطيع
اما الاول فلان الحذف فيهما للحمل على يسطع
ويسطيع وههنا لا وجه له واما الثاني فلعدم مقتضي
ابدال السين ويحتمل ان يرجع ضميره الى

قول البعض يعني مجي السين ابدالا من تاء

اتخذ اشد من الحذف في تسع وتتقي لانهم

عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي

هو اضعف وههنا عدلوا من الادغام الى

الابدال بالمتقارب فصاروا من الاضعف

الى الاثقل ونحو تبشرون في بتشديد النون

مسروري تخفيفها واتى مما اتصل بنون

الاواخر نون الوقاية فقد تقدم بيانه في الكافية

من حذفها واثباتها وهذا آخر ما اوردناه

في تفاصيل احوال ابنية الكلم وهذه

مسائل التمرين وضعها الصرفيون ليمتحنوا المتعلم

بالتعلم فيما علموه من علم التصريف فهذه
المسائل في الابواب التصريف كمسائل الاخبار بالذي
لابواب النحو واختلف في معنى قولهم كيف
تبني من كذا مثل كذا فاذا قيل كيف تبني من
ضرب مثل جعفر فذهب الجمهور الى ان معناه اي القول
انك اذا ركبت منها اي من الكلمة المعبر
عنها بكذا في من كذا زنتها اي زنة الكلمة المعبر
عنها بكذا في مثل كذا اي اذا ركبت صيغة الكلمة
التي هي عليها ونقلته الى ما طلبت مماثلته
وعملت بالزنة المركبة ما يقتضيه القياس
التصريفي من القلب والحذف والادغام

والاعلال وغير ذلك من الاعمال الواجبة
بجعله مثلاً في الحركة والسكون وترتيب
الزوائد والاصول كيف تشغل به اي بالمركب
بعد العمل المذكور وقياس قول ابي علي
ان معناه ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل
مطلقا وتحذف في الفرع ما حذف في الاصل
لا مطلقا بل اذا كان الحذف قياسا وقياس
قول آخرين انه ينبغي ان تزيد وتحذف
في الفرع ما زيد وحذف في الاصل قياسا
او غير قياس لما فرغ من بيان معانيه شرع
في كيفية البناء على اختلاف الاقوال فقال

فقال فمثل محويّ او ابنيّ من ضرب قيل

عند الجمهور مضرّيّ بتشديد الراء اولا فقياس

يقتضي حذف احد الرائين منه كما كان القياس

يقتضي حذف احدى اليائين من محويّا

لانه اسم فاعل من حيّا يحيّي وكان قبل

لحوق ياء النسبة على خمسة احرف وقبل

آخره ياء مشددة ففي النسبة حذفت الياء

الاخيرة كما في المشتري فصار محيّيّ فجمع كسرة

واربع ياءات حذفت احدى اليائين و

قلبت الاخرى واوا فصار محويّ وقال

البعض مضريّ لانه يحذف من النوع ما

حذف من الاصل قياسا وقد حذف في الاصل
لام الكلمة واحد العينين فكذا من الفرع
ليوازن الفرع الاصل موازنة تامة وكذا
على قول آخرين لحذفهم ما حذف في الاصل
قياسا او غير قياسي ومثل اسم وغير
ابن وابنم من وغ ما قيل عند الجمهور وعند اي
على نحو دمٍ بكسر الدال او ضمها وسكون
الميم حذف عجزه واسكن فاؤه وزيدت
همزة الوصل وكلمة غير قياسي فلا يكون مثله
في الفرع ودغو بفتح الدال وسكون الغين
في بناء مثل غد بفتح الغين المعجمة وسكون

الوزن ذلك بان مثل اسم لان الاصل سمو بضم السين او كسرها ساكن

سكون الدال المهملة لان الحذف في
الاصل ليس بقياس فلذا جرى في الفرع
لا اوقع مثل اشم ولا ادع مثل عد خلافا
فلا فالالاخفش لانهم يحذفون في الفرع ما حذف
في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف
من الاصل لام الكلمة وحركة الفاء واتي
بهمزة الوصل في الاول فكذا في الفرع
فيقولون اقع في بناء الاول ودع في
بناء الثاني ومثل صحائف اولني من وعا
قيل وعايا بالياء او لا حذف في الاصل
فلما بني من وعا مثل صحايف كان وعايا

بياء ثم واو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
صار خطايي بيائين ثم قلبت الياء الاولى
همزة صار خطائي بهمزة ثم صار مما وقعت
فيه الياء الواقعة بعد الف باب مساجد
وليس مفرده كذلك فقلبت الياء الفا
والهمزة ياء كما في خطايا وكل ذلك على
مقتضى القياس التصريفي ومثل عَنْسَل
بفتح العين والسين المهملتين مع سكون
النون بينهما هي الناقة السريعة لان
الفعل هو عسل والنون زائدة اذا
بني من عمل فعنل عَنْمَل واذا بني مثل من

همزه بعد

من باع وقال مثل تنبُّع وقنُّون باظهار
النون فيهما اي في الثلثة للالتباس بفعّل
بتضعيف العين لو ادغم النون فيما بعدها
وقد علمت ان لا يدغم من الحروف المتقاربة
في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر
وفعّل وان كان مختصا بالافعال لكنه
قد يبطل انه فعل سمي به ثم نكر هذا يدخله
الكسر والتنوين ومثل قنفخر بزيادة النون
بين الفاء والعين وهو ضخم الجثة او انثى
من عمل مثل عثمل بلا لبس لان قياس
بناء الرباعي والخماسي من الثلاثي تكرير

اللام ذا وابني من باع وقال قيل بنتبع و

قنول بالاظهار ايضا للالتباس بعلكد بالكسر

وتضعيف العين لو ادغم النون في الميم

والياء والواو وقيل عملس وبيع وقول

لم يدر اهو مثل قعنعر فادغم او مثل عكلد في

اصله والعلكد البعير الغليظ الشديد العنق

فيهن اي في الثلثة متعلق بالاظهار ولا ينبغي

مثل جحنفل بزيادة النون بين العين واللام

الاولى وهو غليظ الشفة من كسرت او

جعلت لم تعطهم مثله لما يلزم من ثقل او

لبس لانه لو بني ذلك لقيل كسنرو

كسر زوحصلت خلولهم يرغم لزم الثقل لان

ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب

كما تقدم لتقارب المخارج ولو ادغم لزم اللبس

متعلل بفتح الفاء والعين وتضعيف اللام

الاولى واوائتي مثل أكلهم بضم الهمزة واللام

بينهما باء موحدة ساكنة وهو ضوض المثقل

وابت من المقري بفتح الواو وسكون الهمزة

وهو الموقد قيل اوي بضم الهمزة وسكون

الواو اصله اوءي بضم الهمزة الاولى والثانية

قلبت منه كسرة هار اوءي كما في التراجم ثم

اعل اعلال قاض ومن اوثبت الى المنزل

الثانية

أي استقرت قبل أدّ مدغما أي بالضم الهمزة

وتضعيف الواو لوجوب الواو أي لوجوب

قلب الهمزة واواً لاجتماع الهمزتين إذ أصله أُؤْوي

بهمزتين أولهما مضموم وثانيهما ساكن قلبت

الثانية واواً وأدغمت الواو المبدلة في

الواو التي هي العين فصار أُوِي بتضعيف

الواو المضمومة ثم أبدلت ضمة الواو كسرةً

كما في الترامي فصار أُدِّيَ بتضعيف الواو

المكسورة بعد الهمزة المضمومة ثم أعل إعلال

قاض بخلاف تُؤْوِي أصله تُؤَوِّي بضم

التاء المثناة الفوقانية وسكون الهمزة وكسر الواو

الواو المكسورة بعدها فان اذا قلبت الهمزة
فيه واوا فالفصيح ان لا تدغم الواو في الواو
وهنا وجب والفرق ان القلب في ادواء
موجب للادغام وفي تووي ليس بواجب
فكانها ثابتة فلم يجتمع المثلان فلا يجب الادغام
واذا بني مثل اجر وبكسر الهمزة والراء
المهملة بينهما جيم ساكنة وفي الاخر دال
مهملة وهو نبت من اوا قيل ايي
بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية
بعدها همزة مكسورة منقوطة اصله ائوي
بكسر الهمزة بينهما واو ساكنة قلبت

الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها صار

ايحاء عريا ثم اعل اعلال قاض يقال هذا ايحي

ومررت بايحي ورأيت ايحيا ومن اوت

قيل اي بكسر الهمزة وتضعيف الياء

المثناة التحتانية المضمومة المنون اصله

ائئو وي بكسر الهمزة الاولى وسكون الثانية

بعدها واو مكسورة قلبت الهمزة الثانية

ياء وجوبا كما في ايت صار ايئو ي ثم قلبت

الواو ياء وادغمت الياء في الياء لاجتماع

المثلين كما في تصغير صار ايئي تلت ياءات

وقياس مثله ان يحذف الاخيرة نسيا

نسيًا واعرب ما قبلها باعرابها فيمن قال
احيّ في احيّي بحذف الياء الاخيرة نسيًا واجرا
الاعراب على ما قبلها كانه لم يحذف منه شيء
فلما حذف الياء الاخيرة هنا ايضا صار اي فيعر
لفظا ويقال هذا اي ورايت ايًا ومررت
باي ومن قال احيّ رفعا وجرًا بحذف
الياء حذفا اعلاليًا واجراء الاعراب تقديرًا
كما في قاض قال ايّ في الحالين وايّا في
النصب تقول هذا ايٌّ ومررت بايٍّ و
رايت ايّيًا كما تقول هذا احيٌّ ومررت
باحيٍّ ورايت احيّيًا واذا بني مثل اوزّة

بكسر الهمزة وفتح الواو والزاء المعجمة المشددة
واحدة اوز وهي طير الماء من ذوات قيل
ايوزة بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية
بعدها همزة مفتوحة أصله اوزية بكسر الهمزة
وسكون بعدها همزة مفتوحة ثم ياء مثناة
تحتانية كذلك لان أصل اوزة اوززة
بكسر الهمزة والواو الساكنة بعدها زاءان
معجمتان مفتوحتان فان إفعلة بكسر الهمزة
وفتح الفاء وسكون العين غير موجودة في
كلامهم والهمزة لزائدة دون التضعيف
بتحولهم در المعنى اوز قلبت واو اوزية

وبعد الهمزة الف ص

الواو ص

لروايته ياء كما في ميزان والياء الغا لتحركها و
انفتاح ما قبلها صار ايناة ومن اويت
قيل اياة مدغما اي بكسر الهمزة وتضعيف
الياء المثناة التحتانية اصله اؤوية بكسر
الهمزة الاولى وسكون الثانية بعدها واو
وياء مثناة تحتانية مفتوحتان قلبت الهمزة
الثانية ياء كما في ايت صار ايوية قلبت
الواو ياء وادغمت لاجتماع المثلين كما في
سيد صار ايية قلبت الياء الاخيرة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها صار اياة واذا بني
مثل اطلخم بكسر الهمزة وسكون الطاء المهملة

بعدها السين

وفتح اللام والخاء المعجمة والميم المشددة في
الاخر يقال اطلخم الليل اذا اظلم من واثبت
قيل ايئيا بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة
التحتانية بعدها همزة مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية
مشددة مفتوحة اصله اوايئيي بكسر الهمزة
وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة وياء
مثناة تحتانية ساكنة ثم ياءان لان اصل
اطلخم اطلخمم كبلبل اطلخمم قلبت
الواو ياء لكونها حين صار ما سيما اربع
ياءات ادغمت الثانية في الثالثة اي
الياء الساكنة التي بعد الهمزة المفتوحة في الياء

في الياء التي بعدها صار ايتيتي ثم قلبت

الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

صار ايتيتا ومن اويت قبل ائويا بكسر

الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية

بعدها واو مشددة مفتوحتان اصله

ائوويي بكسر الهمزة الاولى وسكون

الثانية بعدها واوان مفتوحة وياء ساكنة

ثم ياءان مفتوحتان قلبت الهمزة الثانية

ياء لما في ايتيت صار ايوويي ادغمت

الياء في الياء صار ايوييي ثم قلبت الياء

الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها صار

اِتَّبَعَ يَاتَّخَمَ لم يعل اعلال سيد حتى الهمزة ايّاها

لان قلب الهمزة الثانية ياءً والنكان حراجباً

مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها

همزة وصل تسقط في الدرج فكان الهمزة

الثانية باقية وسئل ابو علي الفارسي

عن بناء مثل ما شاء الله من اَوْلَقَ

بفتح الهمزة واللام بينهما واو ساكنة و

بعدها قاف فقال ما الق الا لاف

على الاصل هي بناء على ان اَوْلَق فوعل

الا افعل ولغة الله من اله بكسر

اللام اذا تحير فيقولون مثال ... شائه

منه الحق بكسر اللام ومثال الله الالاق
بالكسر لان الذي في الاصل الالاه وحذف
الهمزة ليس بقياسي حتى يجري في الالاق
ولم يبن الوعلي مثل ما في باب الله
لانه الخص حرفا من الولق فيحتاج حينئذ
الى حذف الاصول وهو هادم وقال ايضا
ما الالق والالاق بتخفيف الهمزة وادغام
اللام في اللام على اللفظ اي بناه على
لفظ الله لا على اصله وقال ايضا ما الق
الالق على وجه اي بناه على ان يكون لفظ
الله حين لاه اذا استتر اوخلت عليه الالف

واللام مجرى مجرى الاسم العلم اصله كبر مثل

حسن قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

وليس في الالف موصوف لذلك فبقي على

حاله بني الفعلي ما ذكر من الاصوات على انه

اي على ان اذاكن فوعل ولو كان فعل

فالصواب ما ولق الولاق على الاصل

وما ولق الالق على اللفظ وما ولق

الولق على الوجه المذكور الق بالفتح ويوانه

كردن ودروغ كفتن ولق بالفتح شتافتن

ودروغ كفتن واجاب الفعلي في ما تسم

اي فيما سئل عن بناء مثل قولك كاصم

بأسم من أولق بالحق بكسر الهمزة وضمها
للاختلاف في ان الاصل اسم سمو بكسر السين
او ضمها على ذلك اي بنائه على ان الواو فوعل
ولو كان افعل فالجواب انه وثق او وثق
بكسر الواو او ضمها وسائل البدعلي خالويه
عن بنائه مثل مسطار بضم الميم وسكون السين
المهملة للخمر اسم مفعول من يسطر قبل
بها ذلك لسهر بها وغليانها او لخفتها
من عمرة بمد الهمزة الاولى وفتح الثانية
اسم شجر وطنته اي فطن به ابن خالويه
مسطار مستفعالا من سطر بو كثر عن الجواب

او بالقوم

او سمو

عن ابن

استطار

فقال ابو علي مستآة بضم الميم وسكون
السين المهملة وبالهمزة الممدودة فاجاب
على املاى بناه على اصل مستطار وهو
مستطار حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء
كما في مستطاع اصل مستطاع مستطير فاذا
بنيت مثله من اوة قلبت الواو الفا
لتحركها وكون ما قبلها في حكم المفتوح صار
مستآء بضم الميم وسكون السين المهملة
وفتح التاء المثناة الفوقانية والهمزة بعد همزة
ممدودة بعدها ثم حذفت التاء كما هو القياس
عند ابي علي صار مساء ثان قلت ما الذي

بالابواب المذكور

الدليل على ان الاصل مستاؤة بالواو دون
الياء قلت لان الالف اذا كان عينا وجهل
اصلها حمل على انها من و وعلى قول الاكثر
يقال كشفاء بالاعراب المذكور من غير حذف التاء لانهم
من السفرج الا ما اقتضاه في نظائرها بالنظر الى
اصله وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير
قياسي والشكان مع السطاء جائز و
سال ابن جني ابن خالويه عن باء مثل
كوكب من وايت مخففا بنقل حركتها
وحذفها مجموعا جمع السلامة بالواو والنون
مضافا الى ياء المتكلم حالات عن ماتي

العوام
المقياس

من وابت فتحير عن الجواب اليه فقال

ابن جني اوي ان بفتح الهمزة والواو وبالياء

المثناة التحتانية المشددة المفتوحة اصله ووءي

بفتح الواو الاولى وسكون الثانية بعدها

همزة مفتوحة على فوعل خففت همزته بنقل

حركتها الى الواو وحذفها صار ووي بواوين

ثم جمع جمع السلامة صار وويون بواوين

مفتوحتين ثم ياء مثناة تحتانية مضمومة ثم

واو ساكنة ثم نون مثل مصطفون ثم اضيف

الى ياء المتكلم فسقط النون صار ووويّ

بالواوات الثلث الموحدة [illegible]

فلسقط الياء والنون [illegible] صار [illegible]
[illegible]
[illegible]

المذكورة اجتمعت الواو والياء واولهما ساكن

فقلبت الواو الاخيرة ياءً وادغمت الياء في الياء

صار دُوَيّ بواوين مفتوحتين وبياء مثناة

تحتانية مشددة مفتوحة ثم قلبت الواو الاولى

همزة كما في اواصل صار ذُؤَيّ واذا بني مثل

عنكبوت من سبعث قيل سبعوث بفتح

الباء الموحدة وسكون الياء المثناة التحتانية

وبعين مهملة مكررة واولها مفتوحة وثانيها

مضمومة لان عنكبوت وزنه فعللوت على الاكثر

ولو كان وزنه فنعلوتا بزيادة النون فكذلك

حتى سبعت بيبعوثت بفتح الباء الموحدة و

وسكون الياء المثناة التحتانية بينهما نون
ساكنة والثاني عين مهملة مضمومة وواو
ساكنة والاول اصح لان زيادة النون ثانية
ساكنة قليلة واذا ابني من بعض مثل
اطمأن بكسر الهمزة الاولى وفتح الثانية بينهما
طاء مهملة ساكنة وميم مفتوحة وفي الاخر
نون مشددة قيل ابيعّع مصححا باءه
اصله ابيععع بكسر الهمزة وسكون الباء
الموحدة وفتح الياء المثناة التحتانية بتثليث
عينات مهملات اولها ساكنة والثانيتان
مفتوحتان كاطمأن نقلت حركة العين

٣٣١

كسر العين الثانية الى ما قبلها وادغمت في

الثالثة صار ابيعّ ولم تقلب الياء الفاً لان

توسط حرف العلة بين الساكنين مانع

من الاعلال ههنا لوقوع الياء الساكنة بين

الباء الموحدة والعين المهملة الساكنتين

واذا بني مثل اغدودن من قلت قيل

اقووّل بكسر الهمزة او سكون القاف

وبفتح الواو الاولى المخففة والثانية المشددة

اصله اقووول ادغمت الواو الثانية الساكنة

في الثالثة ومن بعت ابييّع اصله ابيويع

ثم كل اقوول الحسن الاخفش اقوويل بقلب

الواو الثالثة ياء لكونها من الطرف ثم الثانية

لوقوعها ساكنة قبل الياء ثم ادغام الياء في

الياء ونحو نما فذهب الى ذلك استثقالا للواوات

واذا بني مثل اعددون مجهول اعدودن

من تعلت ونعست قيل اثعوعل واثعويع

مثلهما غير مدغم لالتقاء او لواو مدغم في الاول

وقلب الواو ياء في الثاني ثم ادغم التبس

مجهول باب افعوعل بمجهول باب افعوّل

على ان كون الواو الثانية مدة يمكن الادغام

في عدم الادغام بخلاف الواو الثانية في

اقتوّل المبني للفاعل واذا بني مثل حمرّو

مغروب من الغزوة قيل مغزوي اصله مغزوو
قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها صار مغزوي
ثم قلبت الواو الثانية ايضا ياء لوقوعها
ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء التي
بعدها صار مغزيّ ابدلت ضمة الواو الاولى
كسرة لاجل الياء صار مغزيّ واوابي مثل
مقعور بالضم من القوة قيل قوي بضم
القاف وتشديد الواو المكسورة والياء
المشددة اصله قوووي باربع واوات الاولى
فاء الكلمة والثانية لامها والثالثة مدة
زائدة والرابعة لام الكلمة ادغمت الاولى

المضمومة

في المثانية لاجتماع المثليين اولهما ساكن فصار
غزو ثم فعل به ما ذكر في مغزو حتى من غير
تفاوت واوا اي مثل عصو من الغزو بفتح
الغين وسكون الزاء المعجمتين قيل غزوي
اصله غزوو قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها
وادغمت الثانية بعد القلب فيها وكسر
ما قبلها واوا اي مثل عضد من قضيت
قيل قضي اصله قضو بفتح القاف وضم الضاد
المعجمة اعل اعلال رام معصد ثم ابدلنا الضم
ابدلت الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض
واوا اي مثل قذعمل من قضيت قيل

قيل قضية اصله قضيية بثلث ياءات
الاولى لام اصلية والباقيتان مكررتان
حذفت الياء الاخيرة لسبباً وفتحت الثانية
للتاء وادغمت الاولى فيهما صارت
قضية المعنية في التصغير اي كما حذف
الياء الاخيرة عند اجتماع ثلث ياءات
في معنية تصغير معاوية واو ابي مثل قد علمته
قيل قضوية بضم القاف وفتح الضاد
المعجمة وكسر الواو والياء المثناة التحتانية
المشددة المفتوحة بعدها اصله قضيييية
باربع ياءات الاولى والثالثة منها

متنا لثة والثانية مكسورة والرابعة مفتوحة
ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة
صار قضيّيّة ثم حذفت الاولى وقلبت الثانية
واوا لكراهة اجتماع الياءات مع الكثرة كما
في امويّ صار قضويّة واوابني من قضيت
مثل حمصيصة بفتح الحاء المهملة والميم و
كسر الصاد المهملة الاولى وفتح الثانية بينهما
ياء مثناة التحتانية ساكنة بقلة حامضة
تجعل في الاقط قيل قضويّة بفتح القاف
والضاد المعجمة وكسر الواو بعدها ياء مثناة
تحتانية مشددة مفتوحة اصله قضيية

هنالك ياءات اولها مكسورة وثانيها ساكنة
وثالثها مفتوحة فقلبت الياء الاولى واوا
فرارا من الياءات وادغمت الثانية
في الثالثة صار قضوية كرحوية اي كما قلبت
الياء واوا في رحوية في نسبة امرءة الى رحى
او واو في مثل ملكوت بفتحتين من قضت
قيل قضو بفتح القاف والضاد المعجمة
الواو الساكنة بعدها اصله قضيوت بفتحتين
وبياء مضمومة قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وحذفت لالتقاء
الساكنين صار قضوت على وزن

مصوت واوا سي مثل محرنش من قصيت
قيل قصيي بفتح القاف واليا المثناة
التحتانية الاولى بينهما ضاد معجمة ساكنة
اصله قصيي بثلث ياوات اولها مفتوحة
وثانيها مكسورة اعلت الاخيرة اعلال
قاض صار قصيي ويمكن ان تحذف الثالثة
نسيا وتقلب الثانية الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها صار قصيا وتقلب الثانية واوا
فرارا عن اليا ءات ثم اعل اعلال قاضيا
صار قصيو ان قيل يجب ان تجعل هذه اليا
لانها متوسطة للالحاق وقبلها لا تعل وانما

انما تفعل اذا كانت آخرا كما في علباء و
معزى فلنا مرادهم من البناء في هذه المسائل
فليس هو الالحاق وانما المراد انه لو تعلق
مثلها في كلامهم كيف ينطق به بعد العمل
على مقتضى القياس واذا بني مثل جحمرش
من حيي قلت بكسر العين فعل حيّو بفتح
الحاء المهملة والياء المثناة التحتانية المشددة
اصله حييي بأربع ياءات اولها عين الكلمة
والثانية مفتوحة والثالثة مكسورة ادغمت
الاولى في الثانية حيّي واعلت الاخيرة
اعلال قاض وقلبت الثالثة واوا

كراهة اجتماع الياءات صار حيّيه ويجوز
ذلك ان تحذف الاخيرة نسيا لكونها اثقل
منها فى حيية وان تقلب الثالثة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول حياكما قلنا فى
قضيا واد ابنى من قضيت مثل جلبلكت
بكسر الحاء المهملة واللام الاولى بعدها باء موحدة
ساكنة ولام ثانية مفتوحة وفى الاخر باء موحدة
وهو السلاحف وان كياهى است كه بر درختان
مى پيچد وان را عشق پيچان گويند كذا فى الرشيدى
مثل قصيقاء اصله قصيقاى قلبت
الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة

زائدة واذا بني مثله من ءأزوت قيل عزراء
بقلب الواو المتطرفة همزة كما في رداء وكساء
واذا بني مثل ورخشت من قرء قيل قرأيت
اصله قرءووت بهمزتين قلبت الهمزة الثانية
ياء لاجتماع الهمزتين ولم تقلب الواو كما في
امن لانتقالها بناء المتكلم ولا تقع قبلها الف
في كلامهم ولا يجوز الواو ههنا لكونها طرفا
واذا بني من قرء مثل سبطر بكسر السين
المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء
المهملة وفي الاخر راء مهملة وهو الطويل
الممتد من الاسد وغيره قيل قرئي اصله

قرئ بهمزتين اوليهما ساكنة قلبت الهمزة الثانية

ياء البتة وكره فيه تخفيف الهمزة لان الهمزتين اذا

التقيا وسكن اوليهما والثانية طرف قلبت

الثانية ياء لان اللام لكونه طرفا اولى بالتغير

من العين ووقوع اللام ياء اكثر من وقوعها لكونه

وبهذا قلبت اللام ياء في اغزيت و

استغزيت وهذا بخلاف العين فان وقوعه

واوا اغلب من وقوعه ياء والحاصل ان ادغام الهمزتين

ههنا خلاف ما تقرر في العين لان العينين

لا يكونان الا متفقين بخلاف اللامين

فانهما قد يكونان مختلفين كجمعو ومتفقين كجللت

كالجلباب فلذلك اقترحت الحال بينهما واو ا

بمعنى مثل اطمأننت من اقرنجم قيل اقرعوبات

اصله اقرعوعت بثلث همزات اولها وثالثها

ساكنة وثانيها مفتوحة قلبت الثانية ياء لما قلنا

في قرئ ... مضارعه اي مضارع اقرءيات يتقرعوي

كيعق عيع اصله يتقرعوؤ بثلث همزات اولها

ساكنة وثانيها مكسورة وثالثها مضمومة لان

اصل يطمئن يطمأنن نقلت كسرة الهمزة

الثانية الى الهمزة الساكنة قبلها كما في الاصل

نقلت كسرة النون الاولى الى الهمزة الساكنة

قبلها وقلبت ياء كما في ايت جار يتعرمى

ولو اعمل بما يقتضيه القياس في الفرع لقيل تقويسي

سا بمتوسطه بين بين كما في الماضي وانما

قال كثير عنيع ليشمل ان اليا واقعة بين الهمزة

وبين الهمزة واليا لما فرغ من مقدمة التصريف

شرع في مقدمة الخط فقال الخط اي

هذه مقدمة الخط والمقصود منها بيان احكام

الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ

لانه قد يحذف من الكتابة ما يثبت في اللفظ

وقد يزاد في الكتابة ما لا يتلفظ به وقد يبدل

حروف بحرف اخر بان يكتب بالياء والواو

ويكون اللفظ بالالف كالصلوة وصلى والمرا

١٤٩٠

١٦٩ٮ

والمراد بيان ذلك كله فالخط تصوير اللفظ
اي الملفوظ بحروف هجائه الهجاء التهجي
تعداد الحروف باسمائها كقولك الف با تا
ثا الى آخره فهذه اسماء مسمياتها الحروف البسيط
التي منها ركبت الكلم والمراد بحروف
الهجاء هذه المسميات وهي التي عددت
مخارجها الا اسماء الحروف اذا قصد بها
المسمي استثناء من قوله تصوير اللفظ نحو
قولك اكتب جيم عين فا را فانما تكتب المسمى هذه الحروف
فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها اي
هذه الصورة مسماها اي مسمى هذه الاسماء

خطا ولغطا لان المفهوم من الجيم المكتوب
اول حرف وهو صحيح لا الجيم وكذا المفهوم
من الجيم الملفوظ هو صحيح ولذلك اى لكون
جعفر وهو صحيح اصيم حيث خار احطا ولغطا فقال
الخليل للصحابه رد اعليهم لما اى حين سالهم
كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم
فقال الخليل انما لفظتم بالاسم ولم تنطقوا
بالمسئول عنه وهو المسمى فالجواب جَ لانه
المسمى فان سمى بها اى باسماء الحروف
سمى آخر من شخص او سورة كتبت
كتفرها من الاعلام كما سمى رجل بيا

بياسين فانه يكتب كذلك وهو اختيار
المصنف رحمه الله تعالى منهم من يكتب
على صورة مسماه حم طس وفي المصحف
تكتب اسماء الحروف على اصلها الذي
يكون المتعلم منها مستقيا تهما على الوجهين
اي سواء قيل بالنظر الى مسماها مستمي آخر من
شخص او سورة او لا لانها في كلام من لا يحيط
بالحيط بكنهها الا علمه بحوس وحم ط الاصل
في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها اي على تقدير كونها مفردة
مستقلة عما قبلها وعما بعدها والوقف

عليها أجمعين ثم أي لهذا الأصل كتب مَن ابنك
بهمزة الوصل لأنك إذا ابتدأت بها لم يكن
بُدٌّ من همزة الوصل وكتب نحو رَهْ زيدًا وقِهْ
زيدًا بالهاء لأنك إذا وقفت عليها قلت
رَهْ وقِهْ بالهاء وكتب مثل مِمَّ أنت ومجيء
مَهْ جئت بالهاء إليه لأجل الوقف على ما
الاستفهامية المجرورة بالإضافة بإلحاق الهاء
لكنها كثير في الوقف بخلاف الجار أي بخلاف ما
إذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فإنها
لا تكتب بالهاء نحو حتّام وإلام وعلام لشدة
بالحرف أي لشدة اتصال ما الاستفهامية بالحروف فصارت مع

مع ما قبلها كانت شيئا الواحد فحينئذ لا يجب الوقف

عليها بالهاء ومن ثم اى من شدة اتصال ما الاستفهامية

بالحروف كتبت هذه الحروف معها اى مع ما

الاستفهامية بالالفات مع ان حقها ان تكتب

بالياء كما يجي في اخر الكتاب فكان علام مثل

غلام من قبيل اتصال ميم الاستفهامية

بعلى اتصالا شديدا ومن ثم كتب مم

ولكنهم يلتزمون اصلها من ثبات عين ما كالجزء

لكل حرف منعم فيما تقاربه في كلمة واحدة

نحو ممن حتى وامتحى او الفعل تمر شتى وانمحى

فان قصدت تشعر بالاستفهام عند اتصال حرف

الجر بها الى الحاق الهاء عند الوقف يعنى

انك اذا قلت ثم بحيث وعم يتساءلون ثم

وقصدت انك لو وقفت على ثم وعم الحقتهما ها

السكت كتبتها اى وجب عليك الحاق ها

السكت فى الكتابة لانك تكون اذن

معتبرا لما لا استغناء به مستقلا بنفسها

كما فى مجيئه و ردوقت الياء فى حتى مه والى

مه وعلى مه وغيرها اى غير الهاء وهى النون

فى من مه وعن مه ان ثبتت الها للرد

فنظرا الى الهاء لانها انما اتصلت لا لاستقلال

ما بنفسها واما عدم الرد فلعدم الاستقلال

حرف الجر

حرف الجر ودونها وتكون علامة مثل كثبة و
أنثه كان الهاء الجمع كلمة واحدة متحركة بحركة
غير اعرابية ومشبهة بها ومن ثم اي من
اجل الاصل المذكورة في كل كلمة تكتب
انا زيد بالالف لان الوقف عليه بالالف
كما مر في بحث الوقف وعند الكتابة هو التدريجي
في قراوة حسن للابتداء بالالف فانه يكتب بالالف
في تلك القراوة ايضا لان اصله لكن انا وحذف
من ثم اي لاجل الاصل المذكور اعني ان
مبني الكتابة على الابتداء والوقف كتبت
تاء التانيث في الاسمية في نحو رحمة ورحمة

وهي البَرَّة تالحج فمن وقف عليها بالهاء كتب هاءً

بخلاف تاء اخت وبنت وباب قائمات

وباب قامت هند فانها تكتب تاء لان الوقف

عليها بالتاء والمراد بابها جمع سلامة المؤنث

و الفعل المتصل به تاء التأنيث ومن ثم اي

لاجل الاصل المذكور كتب المنون المنصوب

بالالف اذ الوقف عليه بالالف نحو رايت

زيدًا وغيره اي غير المنون المنصوب وهو

المنون المرفوع والمجرور يكتب بالحذف اي بحذف

الالف لان الوقف عليها كذلك منه ثم

كتب اذا اي لفظ اذا بالالف على الاكثر لان

لان الاكثر يقف عليه بالالف والكاري يقف
عليه بالنون فرقا بينه وبين اذا الظرفية وليس
ببعيد فعنده يجب ان يكتب بالنون ومن
ثم كتب امر بالامر للواحد المذكر موكدا بالنون
الخفيفة نحو اضربن للكتب اي بان يقف على الاكثر لان
الذي يقف عليه بالالف بلا خلاف ومنهم من
يكتبه بالنون الحاقا له باضربن وكان قياس
اضربن امر للجمع المذكر موكدا بالنون الخفيفة
ان يكتب بعد واو الف وكان قياس اضربن
للواحدة المخاطبة ان يكتب بياء وكان قياس
هل تضربن اثباتهما عن الجماعة المخاطبين

ان يكتب بهاء ونون وكان القياس ان لا
تفرق لتعينها عن الواحدة المخاطبة ان يكتب
بياء ونون لانك اذا وقعت على النون الخفيفة
المضموم ما قبلها والمكسور ما قبلها استقطت
النون ورددت ما حذف لاجل النون من
الواو والياء في اخر يغزوا واخري ومن الواو
والنون في هل تضربون والياء والنون
في هل تضربين وكان من حق كل منها ان يكتب
كما قلنا مبادرة للكتابة على الوقف ولكنهم كتبوا
على لفظه اي على ما هو الملفوظ عند الحاق
نون التاكيد بغير تنبيه اي بيان انهم

هذا الاصل وهو ان نون التاكيد تحذف
عند الوقف ويرد ما حذفت لاجلها فانه لا يعرف
الاتفاق في هذا الفعل بخلاف معرفة ان
الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف
اذ هو خفي باللفظ كالتنوين في زيداً وقد اشتهر
ذلك بانه يكتب بالالف او لعدم تبين
قصدها اي لو كتب هذه الالفاظ على ما هو
القياس من الواو والياء والواو والنون
والياء والنون لاثنين المقصود وحينئذ اللحاق
الظاهر انه مؤكد بالنون الخفيفة ام لا
لالتباسه بغير نون التاكيد ايضا كذلك بخلاف

المفرد والمذكر فانه لو كتب بالالف لم يلتبس

المؤكد بغير المؤكد لعدم الالف في حال عدم

التاكيد وقد يجري اضربن بفتح الباء مجراه اي مجرى

اضربن بضم الباء فيكتب على لفظه يعني

بالنون حملا على سائر ما لحقه النون الخفيفة

او لوقوف الشبانه بالمثنى اضربن ثم اي من

اجل ان مبني الكتابة على الوقف كتب

باب قاض بغير ياء رفعا وجرا لان الوقف

عليه كذلك وكتب باب القاضي بالياء

للوقف عليه كذلك على الافصح فيهما لان

الافصح الوقف على قاض بغير الياء وعلى القاضي بالياء

الياء ومن ثم اى لاجل الاصل المذكور كتب
حرف الجر في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلاً بالمجرور
لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد
بخلاف من زيد وعن زيد لكونه على حرفين
وان لم يوقف عليه ايضاً ومن ثم كتب الضمير
المضمر في نحو منك ومنكم وضربك وضربكم
متصلا بما قبله لانه لا يبتدأ به اى بالضمير لكونه
ضميراً متصلاً وانظر بعد ذلك اى بعد ما ذكر
من الاصول فيما لا صورة له في الخط تحققه
بل له صورة مشتركة وتستعار له صورة غيره
كالهمزة وفيما خولف فيه الاصل المذكور

ذلك اما ان يحصل او زيادة او نقص او
بدل مع ان الاصل المذكور يقتضي خلاف
ذلك او لا يقتضيه فالاول وهو ما للصورة
تخصه المهموز اي ما فيه الهمزة وهو اي الهمزة
اول ووسط واخر اي يكون في اول الكلمة و
وسطها واخرها فالاول اي الهمزة التي تكون
في اول الكلمة الف اي تكتب بصورة
الالف في الخط مطلقا اي سواء كانت
الهمزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة وسواء كانت
الهمزة همزة قطع او وصل مثل احد بفتح الهمزة
واحد بضمها وهو جبل بالمدينة وابل بكسرها

دا گرم

يكسرها دالحرف واعلم وذلك ان الهمزة تقارب
الالف مخرجا وهي اصعب حروف الحلق فابدلوها
ابابا وخطا للتخفيف والوسطى اى الهمزة التي
يكون في وسط الكلمة اما ساكن فيقلب
بحرف حركة ما قبلها مثل ياكل ويؤمن ويبئس
لانها تخفف بهذا اذا خففت واما متحرك
قبله ساكن فيلقى بحرف حركته مثل يسأل
ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها اى صورة
الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها السكان
تخفيفها بالنقل والحذف او الادغام نحو
مسئلة وخطيئة لانها حيث تخفف يلفظ له

الحذف او الادغام حذفت خطا ايضا و
منهم من يحذف الهمزة المفتوحة فقط لكثرة
مجيئها نحو يسل دون المضمومة والمكسورة
نحو يلوم ويقسم والاكثر على حذف المفتوحة
بعد الالف فقط نحو سال اما يسائل
على وزن ضارب من المفاعلة ولا يحذفون
الهمزة بعد سال اخر ومنهم من يحذفها في
الجميع اي سواء خففت بالقلب او بالحذف
او بالادغام وسواء كان مفتوحة او لا بعد
الالف او لا واما متحرك قبله متحرك فيكتب
على نحو ما يسهل اي يخفف فلذلك اي

اي لاجل ان يكتب على نحو ما يسهل كتب

نحو مؤجل بالواو وفئة بالياء لان تخفيفها

كذلك وكذلك كتب نحو سأل ولؤم و

بئس ومن مستهزئك ورؤف بحرف حركته

كما هو المقتضي لمذهب بين بين المشهور لما مر ان تخفيفها

بجعلها بين بين المشهور وجاء في سئل

ويئس السؤال اي كتابتها بحرف حركتها

او بحرف حركة ما قبلها للاختلاف فيهما بان

تخفيفها اما على مقتضى بين بين المشهور

او على مقتضى بين بين البعيد والاجراء

الهمزة التي تكون في آخر الكلمة الساكن ما قبلها

ساكنا حذف نحو خبت وخبأ وخبت

وليست الالف في رايت خبأ صورة الهمزة

وانما هي الالف التي يوقف عليها مثلها

في رايت زيدا وان كان ما قبله متحركا كتب

بحرف حركة ما قبله كيف كانت الهمزة متحركا

او ساكنا مثل قرا ويقرئ ولم يردؤ وقرؤ واقرأ

ولم يقرؤ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف اي

الهمزة المتطرفة الذي لا يوقف عليه لاتصال

غيره به من ضمير متصل او تاء تانيث فهو كا

لمن كتبها هناك بصورة كتبها ههنا كك

اشارة الى كذلك

ومن حذف هناك حذفت ههنا الا في نحو في

في ذلك بين الاصلي والزائد نحو جزؤك
وجزأك وجزئك ونحو ردائك وردؤك
وردائك باثبات الهمزة بعد الالف نحو
تساؤل على الاقل وبحذفها في الخط مثل
تسال على الاكثر ونحو مقروءة وبريئة وكثير يحذف
فالواو والياء على نحو ما مر في تخفيف الالفي نحو
مقروة وبرية استثناء من قوله بالوسط
اي الا الهمزة في نحوها فانهم كتبوها بحذفها
كانهم راعوا تخفيفها بالادغام حيث قالوا
مقروة وبرية فان من حق المدغم والمدغم
فيه ان يكتبا على حرف واحد اذا كانا في كلمة

بخلاف الهمزة التي وقعت في اول الكلمة
المتصل به غيره فانها لا تكون كالوسط بل
تكتب بها قبل الاتصال وهي الالف نحو
باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لان لا
كان همزته بعدا وعام السوق في اللام التي
بعده كتبت ياء على منوال الهمزة فيئة و
الكان قياس همزته ان تكتب بصورة
الالف كما كانت قبل اتصال لام الجر بها
لكثرته اي لكثرة استعماله في كلامهم ولكراهة
صورته لو كتب بالالف بعدا وعام السوق
في اللام او يصير حينئذ صورته لالا وانه يكره

الاول اي بخلاف

لصورة لالا التي ... كتب

اعلم

بكره وبخلاف لئن فانه لا يكتب الا بهمزة بالياء لكثرته
في الاستعمال وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها
اي مثل صورة الهمزة تحذف وذلك في
الكتابة لاستثقال اجتماع المثلين خطا كما يستثقلونهما
لفظا نحو خطاء في النصب فانه يكتب
بالف واحدة هي الف التنوين ومستهزؤن
فانه يكتب بواو واحدة هي واو الجمع و
تحذف الواو التي هي صورة الهمزة الملفوظ
ومستهزئين فانه يكتب بياء واحدة هي ياء
الجمع فتحذف الياء التي هي صورة الهمزة
الملفوظة وقد يكتب الهمزة بالياء اي بصورة

اليا ونحو مستهزئين بياءين وهم يكتبون الهمزة

بصورة الواو والالف لان اجتماع اليائين

كتابة اهون من اجتماع الواوين والالفين

ايضا بخلاف قرآ ويقرآن مما للتثنية فانهما

يكتبان بالالفين للبس اى للالتباس الاول

بقرا الواحد المذكر والثانى بيقرين للجمع

المؤنث بحسب الصورة لو حذفت احدى

الالفين من الخط وبخلاف نحو مستهزئين

فى المثنى فانه يكتب بيائين ولا يحذف

الياء الاولى التى هى صورة الهمزة لعدم المثل

بعد الهمزة او للفرق بينه وبين الجمع صورة

صورة والجمع بالتخفيف اولى ككون الثقل و

بخلاف رِدَائيي ونحوه مما اضيف الى ياء المتكلم

فانه يكتب بيايين ولا يحذف الياء الاولى

التي هي صورة الهمزة على الاكثر لمغايرة الصورة

فان الياء الاولى مخالفة للثانية في الصورة

او للفتح الاصلي في ياء المتكلم فان اصلها ان

تكون مفتوحة كهمزة الاستفهام ولام الابتداء

وغيرها مما هي موضوعة على حرف واحد وهي

كذلك فكان الهمزة لم تجتمع مع حرف مثلها

بخلاف خطائيي مما الحق بالمهموز اللام

ياء النسبة فانه يكتب بيايين ولا يحذف

الياء الاولى التي هي صورة الهمزة في الاكثر للمغايرة

بين صورتي الياءين في المتعدد الذي هو مذهب

المبرد ولانهم قد حذفوا احدى الياءين بالتشديد

فكان حذف الاخرى التي هي صورة الهمزة

مستكرها بخلاف نحو لم تقرئي للواحدة المخاطبة

من قرئ يقرئ فانه يكتب بياءين وتحذف

الياء الاولى التي هي صورة الهمزة للمغايرة بينهما

في الصورة واللبس بالواحدة المخاطبة

تقرئي من قرئ يقرئ بالفتح مما لا صورة

له في الخط لخفته شرع في بيان ما يختلف

فيه الاصل واقسامه اربعة الوصل والزيادة

والزيادة والنقص والبدل فقال واما
الموصول فنحو وصلوا الحروف وشبهها من
الاسماء التي فيها معنى الاستفهام والشرط
كاين وكل بما الحرفية نحو انما الهكم الله واينما
تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك لعدم استقلال
الحرف بنفسه فجعلوه كالتتمة لما قبله بخلاف
ما الاسمية لاستقلالها بنفسها نحو ان ما عندي
حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي
حسن وبخلاف ما المصدرية والكافة
حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت عجب
اي صنعك تنبيها على كونها مع بعدها

كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها

وكذلك من ما وعن ما في الوجهين اي

الوصل ان كان ما حرفا كقوله مما خطاياهم و

عما قليل والفصل ان كان ما اسما نحو

بعدت عن ما رأيته واخذت وقد يكتبان

اي عن ومن متصلتين مع ما مطلقا حرفية كانت

ما او اسمية لوجوب الادغام الذي هو علامة

الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في

الخط ايضا متصلا ولم يفصلها حتى اذا كانت

حرفية نحو متى ما تكتب اكتب وكان

مثل اين وحيث لما يلزم من تغيير الياء بقلبها

لقلة استعمالها معها او

لتعلقهما بالفاء فيكتب بالكد افتهما كما في علام

واللام ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو

لئلا يكون بخلاف ان المخففة من المثقلة

نحو علمت ان لا يقوم فانهم لم يصلوها مع لا ليفرقوا

بينهما ولم يعكسوا لكثرة الناصبة وتعين التخفيف

اعني ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه

واما تخافن دون المخففة نحو ان لا صلك

لكن الكاتبين لكثرة استعمال الشرطية

وتاثيرها في الشرطية بخلاف المخففة وحذفت

اربعان خطا في الجميع حيث لم يكتب منها

وعنا والثلثلا وانكلا وانما يبنون ظاهرة

بل ادغم في الاتصال المذكور واقتصر على

صورة [illegible] لتاكيد الاتصال لان النون

تحذف [illegible] اللفظ وجوبا فلما قصدوا الاتصال

حذفوها خطا ايضا ليوافق الخط اللفظ ووصلوا

نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء لان البناء دليل

شدة الاتصال الطرف بإذ والاكثر على

ان كتابتهما متصلين على مذهب الاعراب

ايضا حملا على البناء ولانه اكثر من الاعراب

ومن ثم اي لاجل الوصل كتب الهمزة في

يومئذ وحينئذ ياء اي على صورة يا لانها

صارت كالمتوسط كما في سئم والا فالقياس ان

ان يكتب الشاملكم ههنا في اول الكلمة
يحل باحد وقد يكتب باتوا الام يحمل
ههنا ايضا حملا على البناء لانه اكثر وكتبوا نحو
الرجل مما ادخل فيه لام التعريف على المذهبين
اي مذهب الخليل وسيبويه متصلا بالداخل
هي عليه اما على مذهب سيبويه فلان
اللام وحدها هي للمعرفة فهي لا تستقل
بنفسها حتى تكتب منفصلة فيجب اتصالها
بما دخلت عليه واما على مذهب
الخليل فالقياس ان تكتب منفصلا
لان ال بمنزلة هل وبل لكنه كتب متصلا

لان الهمزة لما لعدم اللزوم حذفها في الدرج

واما [illegible] للوصل او اختصاراً لكثرة

[illegible] استعمال الالف واللام في

الكلام بخلاف بك ذبك ونحوهما لكونهما

اقل استعمالاً ولكنها الزيادة عطف على قوله

واما الوصل اي ما خولف غير الاصل بالزيادة

فقد زادوا واو العمرو واو الجمع المتطرفة في

الفعل اثنا نحو اكلوا وشربوا فرقا

بينهما اي بين واو الجمع وبين واو العطف

وان لم يلتبس في مثل يا [illegible]

لا تصال واو الجمع بلام الفعل خطا

مطابقتهما ولكن من الاستعمال ما لا يتصل
به الواو صورة نحو جاؤوا وساروا وابرزوا
وحينئذ يلتبس فجعل حكم الكل واحدا طردا
للباب بخلاف نحو يدعو ويغزو مما لم تكن
الواو المتطرفة فيه للجمع متصلا بما قبله او منفصلا
فانه لا يراد الالف في مثلها لعدم اللبس
بواو العطف لان الواو التي هي اللام
لا ينضبط الكلمة بدونها او ليس كالمتطرفة بنائها
اذ ليس بجمع ويغزو بلا واو وبخلاف نحو
نصروكم ونصروك فان الواو الجمع فيه ليس
كالمتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو

العطف الذي يجيء بعد تمام الكلمة ومن ثم
اي من اجل انهم كتبوا بعد واو الجمع المتطرفة
الفا كتبت ضربوا هم في التاكيد بالالف
اي او كان هم تاكيدا لواو الجمع لانها حينئذ
كلمة مستقلة اخرى فيكون الواو متطرفة
وجاء المفعول بغير الالف اي في هم ضمير المفعول
كتب بغير الف لان الضمير كالجزء مما قبله
فكان الواو لم يقع متطرفة ومنهم من
يكتبها اي الالف في نحو شاربوا الماء وضاربوا زيد
وعمرو كما في الفعل والاكثرون لا يكتبونها
لعدم اتصال واو الجمع بالاسم متطرفة فلم

فلم ايبال فيه بالالتباس [illegible] ثم

حين يجد فيها اي الالف في الجمع [illegible] في

الفعل والاسم لتعذر الالتباس [illegible]

بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينه اي

بين مائة وبين منه ولم يعكسوا للاختصاص [illegible]

بالزيادة جر الحذف لانها اصل ما اي د

الجمع والمثنى اي زيادة الالف نحو مائتين

اي بالمفرد لبقاء صورته في المثنى بخلاف

الجمع فانه لا يراد فيه الالف لعدم بقاء

صورة المفرد وسقوط تاء مائة في نحو مئين

ومئات وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه اي

باين عمرو بفتح العين المهملة وسكون الميم حال

كسرته على انه باين عمرو واوا فرقا بينه اي باين عمرو

بضم العين المهملة وفتح الميم الذي بمعنى العمر

في نحو لعمرك لافعلن كذا وانما اختص الاول

بالزيادة لانه اخف من حيث الانفراد

وبالواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب

ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء

المتكلم ومن ثم اي من اجل ان زيادة الواو

للفرق لم يزيدوه اي الواو في النصب

لحصول الفرق بالالف في عمرا لا اصل التنوين

بخلاف عمر لعدم الصرف وزادوا في اولئك واو

وإن كان فرقا بينه أي بين ما وقعت بينه الشك

فإنما اختص إذ لك بالزيادة لكونه أشبه

فهو أولى بالتصرف فيه من الحرف الآخر

أو لكونه عليه أي على أولك مع أنه يلتبس بالآ

وزاد وافي أي أولى على من عمل على الجمع الذي

لا من نقطه وإن كان فرقا بينه أي بين أولي و

بين الي وأخري المهملات وأولو جمع وذو

من لفظه عليه أي على أخرى وأما النقص

عطف على ما قبله وأما الزيادة أي ما ألحق

وفيه الأصل بالنقص فإنهم كتبوا الكل مشدودة

من كلمة احترازا عن الشكر ربك جرفا واحدا

لحصولهما في الخط كما ضعفت في اللفظ نحو شدّدت
مثال كلمة المثلين في كلمة واذكر مثال المتقاربين
في كلمة لذا اجري نحو قُمتُ مما الفعل تاء الضمير
مالفعل الذي آخره تاء مجراه اي مجرى شدّدت
لشدة الاتصال الفاعل مع كونهما مثلين
بخلاف نحو عبدتّ بادغام الدال والتاء
ليسا بمثلين وبخلاف اجبهه اي امنعه
لان اتصال المفعول ليس كاتصال الفاعل
وبخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء
كان المدغم فيه لاما مثله او غيره نحو اللحم
والرّجل فانه لا يكتب مع المدغم فيه حرفا

حرفا واحدا لكونها اي اللام وما ادغم فيه
كالكلمتين ولكثرة اللبس بما لو دخل عليه همزة الاستفهام
اذ لو كتبت مع المدغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم
واللحم بخلاف الذي والتي والذين
جمعا فانه يكتب بلام واحدة تخفيفا لكونها
اي لكون اللام فيها كالجزء لانها لا ينفصل بحال
وكتب نحو اللذين في التثنية نصبا وجرا
بلامين للفرق بينه وبين الجمع والجمع للثقل
اولى بالتخفيف والمحذوفة من الذي هو
ونحوه هي اول الاسم لان حروف التعريف
جيء بها لمعنى فيشكل حذفه بالمقصود وجمل

الشي عليه وان لم يلتبس بشي بلو حذف

اللام لالتبس تثنيه المونث وهي فرع تثنية المذكر

ولذا اللذان واللتان رفعا محمول عليه وكذلك

الالون جمع الذي لا من لفظه واخواته وهي

اللاتي واللواتي واللاي واللواء فانها تكتب

بلامين لانها محمولات على اللاء الذي لو كتب

بلام واحدة لالتبس بالا ونحو مم وعم واما

والا مما ادغم آخر الكلمة في اول كلمة اخرى مثلها

من ما وعن ما وان ما وان لا لا تحذف

الحرف المدغم ليس بقياس لانها كلمتان والا

القياس ان يكتب الحرف المدغم فيها

الالف ٣

كميتها حرفين كما هو اصلهما ولم يكتبا بينهما
خطا واحدا فقد يقدم ونقصوا من بسم الله
الرحمن الرحيم لكثرته اي لكثرة استعماله في
الكلام فحذف تخفيفا بخلاف باسم الله
وباسم ربك ونحوه فانها ليست كثيرة
الاستعمال وكذلك نقصوا الالف من
اسم الله والرحمن بان كتبوهما بلا مين و
تاء وميم ونون من غير الف بين لام
ثانية وهاء وميم ونون مطلقا اي سواء كانا
في البسملة او لا لكثرتهما في الكلام ونقصوا
من نحو للرجل وللدار حرفا واحدا اي سواء

كانت اللام للجر او الابتداء الا الالف التي
في الرجل نحو الدار مفعول لنقصوا لئلا يلتبس
بالنفي لو كتب بالالف كهذا الالرجل ولالدار
بخلاف بالرجل ونحوه مثل كالرجل فان
الالف لا ينقص منه لعدم الالتباس بشيء
مع وجود الالف ولنقصوا مع الالف اللام
الثانية اولة لام نحو للبن وللحم فنقصان
الالف لما ذكرنا ونقصان اللام كراهة اجتماع
ثلث لامات لو كتب هكذا لللحم الاولى
لام الجر او الابتداء والثانية لام التعريف
والثالثة فاء الكلمة والمقصود من ابنك بار

بالكسر في الاستفهام واصطفى البنات اصل
الوصل التي في اولها قبل الاستفهام كراهة
اجتماع الالفين في اول الكلم يعلم تحذف بكذا
ابنك بار واصطفى البنات ونحوه ولالة على
على وجوب حذفها لفظا وجاز في نحو الرجل
في الاستفهام الامران اي الحذف والاثبات
اما الحذف فلما مر واما الاثبات فلئلا يلتبس
الاستخبار بالخبر فيما كثر بخلاف اصطفى فانه
لم يكثر كثرتها ثم تفصوا من ابن اذا وقع صفة
بين علمين او السنة نحو هذا زيد بن عمرو بخلاف
زيد ابن عمرو قولي ما اذا وقع خبر المبتدا او بخلاف

ما لا يقع بين علمين ولو كان صفة نحو جاءني
زيد ابن اخينا والعالم ابن زيد والعالم ابن
عالم وبخلاف المثنى نحو جاءني زيد وعمرو ابنا
بكر وذلك لان الابن الجامع للاوصاف
المذكورة كثير الاستعمال فحذفت الفه خطا
كما حذف تنوين موصوفه لفظا ولفقوا
الف ها جامع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان
وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي
لقلته في الاستعمال فان جاءت الكاف
اى فان اتصلت به الكاف ردت
الالف نحو هاذاك وهاذالك لاتصال الكاف

الكاف بها وصيرورته كالجزء منه فكرهوا اتصال
الهاء ايضا لانه يلزم اتصال ثلث كلمات
و نقصوا الالف من ذلك واولئك وفي
الثلث والثلثين وفي لكن ولكن بتخفيف
النون وتشديدها للاختصار مع كثرة الاستعمال
ونقص كثير اي كثير من علماء هذا الفن فاعل
نقص الواو مفعول نقص من داود كراهة
اجتماع الواوين ونقص كثير الالف من
ابراهيم واسمعيل واسحق لكثرة الاستعمال
مع كونها اعلاما ونقص بعضهم الالف
من عثمن وسليمن ومعوية تخفيفا مع

كونها اعلاما وحكي ان القدماء من وراقي

الكوفة كانوا ينقصون على الالف او الاعم

المتوسطة اذا كانت منفصلة بما قبلها نحو

الكعرين والشعرين وسلطن وغير ذلك

واما البدل عطف على قوله واما النقص

اي ما حذف غير الا[illegible] ما البدل فانهم كتبوا

كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل

ياء كالمعزى واعزى والمصطفى واصطفى

والمستصفى واستصفى تنبيها على انها

تقلب ياء عند التثنية والتكلم نحو معزيان

واعزيت الا فيما قبلها ياء فانها تكتب الفا

اللغات الثلاث الا بعد بالصفات المذكورة
نحو حييا ومحيا واحيا كراهة لاجتماع اليائين الا
في نحو يحيي وريّي علما فالاول علم رجل والثاني
علم امرأة وشبههما فانها تكتب بالياء فرقا بين
العلم وغيره من الفعل والصفة ولم يعكسوا
لاستثقالها دون العلم فهو بالياء اولى
واما الاسم الثلاثي فان كانت مبدلة عن ياء
كتبت بياء نحو رحى والا فبالالف نحو عصا ومنهم
من كتب الباب كله اي جميع اللغات
المقصورة ثلاثية كانت او مزيدا فيها عن الثلاثي
او عن غيرها بالالف لانه القياس وقد

كتبت الصلوة والزكوة بالواو ودلالة على التفخيم

كما دلّ على [illegible] الياء اي على تقدير كتابة الالف

بالياء لكون اصله ياء فان كان الاسم المقصور

منونا فالمختار انه كذلك اي يكتب بالياء

ايضا لخصوصي عرهم قياس المبرد وقياس

المازني ان يكتب بالالف في الاحوال الثلث

وقياس سيبويه ان يكتب المنصوب

بالالف لظهور الفتحة وما سواه اي ما سوى

المنصوب مرفوعا كان او مجرورا يكتب

بالياء [illegible] اي مررت برحًى كما ذكر

في الثلاثي انه يكتب بياء ان كانت الف

٣٣٦٠٨

المنقلبة عن ياء والالف المشاكلة لا الف الي طريق

تعرف به الثلاثي الواوي من اليائي

قوله وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو

فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات

بفتحتين جمع الفتاة اي جوان والقنوات

بفتح القاف والنون جمع قناة وهي

الرمح وبالمرة نحو رمية وغزوة بفتح الاول

وسكون الثاني وبالنوع نحو رمية وغزوة

بكسر الاول وسكون الثاني وبرد الفعل

الى نفسك اي بصيغة المتكلم نحو رميت

وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ولما

مكسورة في المضارع ان الناقص اليائي مكسور

مكسور [illegible] والواوي مضمومها ويكون

الشعاء واو النحو عي اى حفظ فانه يعلم بان

لام ياء لا واو لانه ليس في كلامهم ما عينه

ولامه واو الا لفظ الواو على وجه كما مر

ويكون العين واو نحو شوى اى العلم به

ان ياء لعدم ما يكون عينه ولامه واوا في

كلامهم الا ما شذ نحو القوى اصله قوو

الصوى اصله صوو جمع صوة وهو العلم

من الحجارة [illegible] جهل الاصل اى حاله بان

لم يكن مما يوجد له احدى الهيئات والعلامات

العلامات المعدودة فان اصلت [illegible]

[illegible] الياء لكن فاصلها الياء فيكتب [illegible] ايضا

[illegible] ياء نحو متى [illegible] الكرا اي وان لم يمل فبالالف

يكتب نحو المنا وانما كتبوا المنوي بالياء مع

انه مجهول الحال وليس مما ن يعقل [illegible] تحيا [illegible]

كذلك بالياء وكلا يكتب على الوجهين اي

بالالف تارة وبالياء اخرى لاحتمالها للاحتمال

ان يكون الف عن الواو بدليل قلبها تاء

في كلتا كما في اخت كونها ياء ولا [illegible]

فان الالف الثالثة [illegible] ولكن [illegible]

الكسرة واما الالف فلم يكتب شي منها

البا [illegible] الى ما لانهاية لها والى وعلى العوالم اليك

وعليك برحمتها حملاً على التي لا منتهى لها نهاية

معنى الغاية والانتهاء فقد وقع الفراغ بعون

الملك الوهاب من تسويد هذا الكتاب للعبد الضعيف

المسمى بشافية التي صنفها العلامة

جمال الدين ابو عمرو بن عثمان بن عمر بن

ابي بكر الحاجبي المعروف بابن الحاجب

تغمده الله برضوانه واسكنه بحبوحة جنانه

قائلاً ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب [illegible] النار [illegible] تحريره يوم الجمعة الرابع

من رجب المرجب سنة الف ومائتين واربعة

٣٧٠

وأربعة من هجرة نبينا وسيدنا ومولانا محمد

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا

كثيرا كثيرا وتاريخ اتمامه تم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

خير خلقه محمد وآله أجمعين برحمتك يا ارحم

الراحمين آمين